[157] 134 - وقال صلى ا عليه وآله: إن عبادا يفزع إليهم الناس في حوائجهم اولئك هم الآمنون من عذاب ا يوم القيامة. 135 - وقال صلى ا عليه وآله: إن المؤمن يأخذ بأدب ا إذا أوسع ا عليه اتسع وإذا أمسك عنه أمسك. 136 - وقال: يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه إذا سلمت له دنياه. 137 - وقال صلى ا عليه وآله: إن ا جبل قلوب عباده على حب من أحسن إليها و بغض من أساء إليها. 138 - وقال صلى ا عليه وآله: إذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، قيل: يارسول ا ماهن ؟ قال: إذا أخذوا المغنم دولا (1)، والامانة مغنما، و الزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته، وعق امه، وبر صديقه، وجفا أباه، و ارتفعت الاصوات في المساجد، واكرم الرجل مخافة شره، وكان زعيم القوم أرذلهم وإذا لبس الحرير، وشربت الخمر، واتخذ القيان والمعازف (2) ولعن آخر هذه الامة أولها فليرقبوا بعد ذلك ثلاث خصال: ريحا حمراء، ومسخا، وفسخا. 139 - وقال صلى ا عليه وآله: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. 140 - وقال صلى ا عليه وآله: يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه ذئابا فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب. 141 - وقال صلى ا عليه وآله: أقل ما يكون في آخر الزمان أخ يوثق به أو درهم من حلال (3).

_____ (1) في بعض النسخ " إذا اكلوا " والمغنم الغنيمة. والدول جمع دولة وهو ما يتداول فيكون مرة لهذا ومرة لذاك، فتطلق على المال. (2) القيان - جمع القينة -: المغنية ؟. والمعازف جمع معزف: وهى من آلات الطرب كالطنبور والعود ونحوه من عزف بمعنى صوت وغنى. (3) أي لا يكون في آخر الزمان شئ اقل منهما.

_____